Canadian Coptic Association

5521 Boul Cavendish, Côte Saint-Luc, QC H4V 2R9

رسالة إلى سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي

سيادة الرئيس

تحية طيبة وبعد،

نقدم لكم هذا الخطاب بالنيابة عن منظمة التضامن القبطي، الهيئة القبطية الكندية والمنظمة الكندية المصرية لحقوق الإنسان.

إن تجمعنا اليوم 17 مايو 2017 أمام السفارة المصرية بكندا، هو للتعبير عن استيائنا الشديد تجاه ما يحدث للأقباط في مصر من خطابات الكراهية والتحريض على القتل، والتي تحولت إلى تهديد خطير لحياة وأرواح الأقباط، ورأينا نتائجها في البطرسية والمرقسية ومارجرجس بطنطا، وكذلك لإظهار غضبنا الشديد لاستباحة المتطرفين والسلفيين لحرمة الأسر القبطية، إذ يشكلون عصابات تنتشر على مستوى الجمهورية، وتعمل على إخفاء البنات القبطيات قسرياً تمهيدا لأسلمتهن، كما أن تقاعس أجهزة الأمن المصرية يساعد على تزايد مثل هذه الأعمال الإجرامية.

سيادة الرئيس

نحن نقدر جهودكم الكبيرة في محاربة الإرهاب الذي يضرب مصر، وندعمكم بشدة وبكافة السبل في مواجهة هذا الإرهاب الآثم.

سيادة الرئيس

بالنيابة عن منظماتنا نلتمس من سيادتكم: -

1- العمل من خلال القانون على تجريم خطاب الكراهية الإسلامي تجاه الأقباط المنطلق من بعض المشايخ والمساجد ومن خلال مناهج التعليم وعبر وسائل الإعلام.
2- إلغاء كل ما يتعلق بمواد ازدراء الأديان لأنها مخصصة فقط لحماية الإسلام وكسيف مسلط على الأقباط والمبدعين والمصلحين ودعاة العلمانية.
3- العمل من خلال القانون على تطبيق مواد الدستور بتجريم التهجير القسري للأقباط، وكذلك نطالب بإلغاء الجلسات العرفية تماما ومعها بيت العائلة الذي يعمل كمظلة لإضفاء صفة الشرعية على هذه الجلسات غير القانونية.
4- العمل من خلال القانون على أن تخضع الكنائس لنفس وضع المنشآت العسكرية في الحماية وفى إحالة من يعتدى عليها للقضاء العسكري.
5- العمل على سرعة إدماج الأقباط في العمل السياسي من خلال تحديد نسبة لا تقل عن 10% للأقباط في جميع المؤسسات السياسية والتشريعية والدبلوماسية والتنفيذية والقضائية، وكذا كافة المؤسسات الأمنية والمخابراتية، كفترة انتقالية لمدة عشرة سنوات حتى يتم تعويضهم عن المظالم التاريخية التي وقعت عليهم.

6- تحويل كل من يحتجز فتاة قبطية قاصر إلى محكمة الجنايات بشكل سريع، مع عودة هؤلاء البنات إلى أسرهن فوراً.
7- السماح للفتيات والسيدات القبطيات اللاتي تجاوزن سن 18 عاما وترغبن في تغيير ديانتها برؤية أهاليهن، وتشكيل لجنة محايدة من المسلمين والأقباط للسماح لمن ترغب منهن العودة لأسرتها ودينها أن تعود بدون ضغوط، وبالطبع من تريد أن تغير دينها بإرادتها الحرة فهذا حقها، على أن يكون ذلك بعد عرضها على اللجنة لكي تحدد اختيارها بإرادتها الحرة.
8- السماح بعودة جلسات النصح والإرشاد تحت إشراف المجلس القومي لحقوق الإنسان، على أن تستمر هذه الجلسات لمدة شهر حتى يتم التأكد من الحرية الكاملة لمن يرغب في تغيير الدين.
9- نطالب برفع سن التحول الديني ل ٢١ سنة، ليماثل السن القانوني لحق ممارسة الحقوق المدنية طبقا للقانون المصري.
10- وكبادرة حسن نية نحن نلتمس من سيادتكم إصدار عفو رئاسي عن جرجس بارومى، المحكوم عليه ظلماً في قضية اغتصاب مفبركة، وعلى الشيخ محمد عبد الله نصر، وكذلك على الراهب بولس الريانى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

منظمة التضامن القبطي - الهيئة القبطية الكندية

المنظمة الكندية المصرية لحقوق الإنسان

نبيل عبد الملك

رئيس المنظمة الكندية المصرية
لحقوق الإنسان

ماهر رزق الله

رئيس الهيئة القبطية الكندية
وعضو منظمة التضامن القبطي